الباب السادس

(مباحث في الرّسم العثماني)

ويَشْتَمِلُ عَلَى ثلاثةِ فُصولٍ :

الفصل الأول: الحَذفُ والإثباتُ .

حُروفُهُ: (الألِفُ - الوَاوُ - الياءُ)

الفصل الثاني: هاءُ التأنيثِ التي يُوقفُ عَلَيْها بالتّاءِ

(في الأفْعالِ – في الأسْماءِ).

الفصل الثالث : المَقطوعُ والمَوْصولُ .

◘ تمهيد في: الرَّسْمِ العُثمانِيّ

الرَّسْمُ: لُغَةً: هُوَ الأَثَرُ، وقيلَ: بَقِيَّةُ الأَثَرِ.

والرَّسْمُ اصْطِلاحًا: قِسْمانِ: قِياسيٌّ وتَوقِيفِيٌّ.

فالرَّسْمُ القِياسِيُّ: هُوَ « تَصْويرُ الكَلِمَةِ بحُروفِ هِجائِها، عَلَى تَقديرِ الابتِداءِ بها، والوَقْفِ عليها ». ولِهَذا أثبَتُوا صُورَةَ هَمْزَةِ الوَصْلِ؛ لأنَّها مَلْفوظَةٌ عِنْدَ الابتِداءِ، وَحَذَفُوا صُورَةَ التنوينِ؛ لأنهُ غَيْرُ مَلْفوظٍ عِنْدَ الوَقْفِ عَلَى أواخِرِ الْكَلِمِ.

والرَّسْمُ التَّوقيفيُّ: هُوَ « عِلْمٌ تُعْرَفُ بهِ مُخالَفاتُ خَطِّ المَصاحِفِ العُثمَانِيَّةِ لأصُولِ الرَّسْمِ القِياسِيِّ »[1].

وَهُوَ الذِي يُعرَفُ بـ **(الرَّسْم العُثمانِيّ)**، نِسْبَةً إِلَى عُثمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إذ هُوَ الرَّسْمُ الْمُدَوَّنُ في المَصاحِفِ العُثمانِيَّةِ.

ويُسَمَّى تَوقِيفيًّا عَلَى القَوْلِ بأنَّ خَطَّ المَصاحِفِ تَوقِيفٌ مِنَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويُطْلِقُ عَلَيْهِ البَعْضُ الرَّسْمَ الاصْطِلاحِيَّ، نِسْبَةً لاصطِلاحِ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

◘ أَوْجُهُ الاخْتِلافِ بَيْنَ الرَّسْمِ العُثمانِيِّ والرَّسْمِ القِياسِيِّ:

أَكْثَرُ الرَّسْمِ العُثمانِيِّ مُوافِقٌ لِقَواعِدِ الرَّسْمِ القِياسِيِّ، إلاَّ في بَعْضِ المَباحِثِ، وَقَدْ دَوَّنَها العُلماءُ في الْمُصنَّفاتِ الخَاصَّةِ بالرَّسْمِ العُثمانِيّ. وَقَدْ اقْتَصَرْنا عَلَى ذِكْرِ ثلاثةِ مَباحِثَ خالَفَ فِيها الرَّسْمَ القِياسيَّ، وَهِيَ:

١ـ الحَذْفُ والإثباتُ ٢ـ هَاءُ التَّأنيثِ الَّتي يُوقَفُ عَلَيْها بالتَّاءِ.

٣ـ المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ.

---

(١) والمراد بأصول الرسم القياسي: قواعده المقررة فيه. انظر: (دليل الحيران على مورد الظمآن)، لإبراهيم التونسي المارغني، ص (٦٣).

الفصل الأول

الحَذف والإثبات

يُعَدُّ هَذا المَبْحثُ مِنْ مَباحِثِ عِلْمِ الرَّسْمِ، وذَلِكَ لِتَعلُّقِهِ برَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانِيَّةِ[1]، وَهُوَ يَتناولُ حُروفَ المَدِّ الثلاثةَ: الألِفَ والواوَ والياءَ مِنْ حَيْثُ حَذفُها أوْ إثباتُها في الرَّسْمِ والوَصْلِ والوَقْفِ.

١- فإذا كانَ حَرفُ المَدِّ ثابتًا في رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ: فالوَقْفُ عَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ يَكونُ بإثباتِ هَذا الحَرْفِ.

٢- وإذا كانَ الحَرفُ مَحذوفًا مِنْ رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ: فالوَقْفُ عَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ يَكونُ بحَذفِهِ مِنْها.

◘ أيْ أنَّ إثباتَ حَرفِ المَدِّ أوْ حَذفَهُ تابعٌ لإثباتِهِ في رَسْمِ المَصاحِفِ أوْ حَذفِهِ مِنْها.

وإلَيْكَ التَّفصيلَ المُتَعَلِّقَ بكُلِّ حَرفٍ كَما يَلي:

الحَرفُ الأولُ: (الألِفُ)

وله أحوالٌ:

أولاً: إذا كانتِ الألِفُ ثابتةً في الرَّسْمِ: فإنها تَكونُ ثابتةً عِندَ

---

(١) المصاحف العثمانية هي الَّتي أمر الخليفة الراشد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنسخها وتوزيعها عَلَى الأمصار.

الوَقفِ، سَواءٌ كانَتْ:

أ- ثابِتَةً في الوَصْلِ أيْضًا: بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها مُتَحَرِّكًا:

نَحْوَ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (البقرة).

◘ أيْ أنَّ الألِفَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا ووَصْلاً.

ب- أوْ مَحذوفَةً في الوَصْلِ بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها ساكِنًا:

نَحْوَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ﴾، ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾، ﴿وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾، ﴿وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

◘ أيْ أنَّ الألِفَ في مثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا، وتُحْذَفُ وَصْلاً لالتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ.

ج- أوْ محذوفةً في الوَصْلِ بحَسَبِ الرِّوايَةِ وإنْ كانَ مَا بَعْدَها مُتَحَرِّكًا، وذَلِكَ في الكَلِماتِ والحالاتِ التَّاليةِ:

١- ﴿لَٰكِنَّا۠﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى ...﴿٣٨﴾﴾ (الكهف).

٢- ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾﴾ (الأحزاب).

٣- ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾﴾ (الأحزاب).

٤- ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾﴾ (الأحزاب).

٥- ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾﴾ (الإنسان)[1].

٦- ﴿أَنَا۠﴾ ضَميرُ المُتكلِّمِ في جَميعِ المَواضِعِ بالقُرآنِ الكَريمِ إذا جاءَ بَعْدَهُ حَرفٌ مُتَحَرِّكٌ، سَواءٌ كَانَ هَذا المُتَحرِّكُ هَمْزَةً، نَحْوَ: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾﴾، أوْ كَانَ غَيْرَ هَمْزَةٍ، نَحْوَ: ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾.

• **ملاحظة:** وَقَدِ اصطَلَحَ عُلَماءُ الضَّبْطِ عَلَى وَضْعِ صِفْرٍ مُستَطيلٍ فَوْقَ الحَرفُ الَّذي يَثبُتُ رَسْمًا وَوَقْفًا، ويُحْذَفُ وَصْلاً كَهَذِهِ الأَلِفاتِ.

٧- ﴿وَإِذًا﴾ حَيْثُ وَرَدَ مُنوَّنًا في القُرآنِ الكَريمِ: نَحْوَ: ﴿وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾﴾ (الأحزاب)، ﴿وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾﴾ (الإسراء).

٨- الأَلِفُ المُبدَلَةُ مِنَ التَّنوينِ المَنْصوبِ، حَيْثُ وردَتْ في القُرآنِ الكَريمِ نَحْوَ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

٩- الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنْ نونِ التَّوْكيدِ الخَفيفةِ المُشابهَةِ للتَّنوينِ، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ: في قَوْلِهِ تَعالَى:

- ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ (يوسف).

- ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾﴾ (العلق).

---

(١) وهذا هو الموضع الأول من السورة، أما الموضع الثاني الآية التالية لَها من نفس السورة: ﴿قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾. فالأَلِفُ فيها تثبت رَسْمًا، وَتُحْذَفُ وَصْلاً وَوَقْفًا.

◘ أيْ أنَّ الألِفَ في مثلِ هَذِهِ الحالاتِ السَّابِقَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا، وتُحْذَفُ وَصْلاً.

تنبيه هام:

يُسْتَثنَى مِنْ قاعِدَةِ (ما ثبَتَ رَسْمًا ثبَتَ وَقْفًا) مَا يَلي:

١- **الألِفُ** في لَفْظِ ﴿ثَمُودَا﴾ في بَعْضِ المَواضِعِ في القُرآنِ، وَهِيَ:

- قَولُهُ تَعالَى: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ...﴿٦٨﴾﴾. (هود).
- ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ...﴿٣٨﴾﴾ (الفرقان).
- ﴿وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ...﴿٣٨﴾﴾ (العنكبوت).
- ﴿وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾ (النجم).

٢- **الألِفُ** في ﴿نَّدْعُوا۟﴾، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لَّن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ...﴿١٤﴾﴾ (الكهف).

٣- **الألِفُ** في ﴿لِّيَبْلُوَا۟﴾، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم ...﴿٤﴾﴾ (محمد).

٤- **الألِفُ** في ﴿قَوَارِيرَا۠﴾، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾ (الإنسان).

◘ حَيْثُ تُحْذَفُ هَذِهِ الألِفاتُ الثلاثةُ السَّابِقَةُ وَصْلاً ووَقْفًا، بالرَّغْمِ مِنْ ثبوتِها رَسْمًا.

• **ملاحظة:** وَقَدِ اصْطَلَحَ عُلَماءُ الضَّبْطِ عَلَى وَضْعِ صِفْرٍ مُستَديرٍ فَوْقَ الحَرْفُ الَّذي يَثْبُتُ رَسْمًا، ويُحْذَفُ وَصْلاً ووَقْفًا. ومِنْها هَذِهِ الألِفُ.

٥- (الألف) في ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ في قَوْلِهِ: ﴿سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾﴾ (الإنسان).

فهَذِهِ الألِفُ وإنْ ثبَتَتْ رَسْمًا، فإنَّ لحفْصٍ فيها وَجْهَيْنِ عِنْدَ الوَقْفِ، هُما: الإثباتُ والحَذفُ، وأمَّا في الوَصْلِ فتُحْذَفُ عِنْدَه قَوْلاً واحِدًا.

ثانيًا: إذا كانتْ الألِفُ مَحذوفةً رَسْمًا، فإنها تحْذفُ وَصْلاً ووَقفا:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ... ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة).
- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ ...﴿٧٧﴾﴾ (القصص).
- ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ...﴿١٧﴾﴾ (لقمان)(١).
- ﴿فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (النمل)(٢).
- وفي لفظ ﴿أَيُّهَ﴾ في ثلاثةِ مَواضِع فَقَطْ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى:
- ﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾ (النور).
- ﴿وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ... ﴿٤٩﴾﴾ (الزخرف).
- ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾ (الرحمن).

◘ فالألِفُ في جميعِ هَذِهِ الأمثلةِ ونحوِها مَحْذوفَةٌ رَسْمًا ووَصْلاً ووَقْفًا.

---

(١) وقد حذفت الألف في الأمثلة الثلاثة بسبب البناء عَلَى حذف حرف العلة، لأنه فعل أمر.

(٢) وكذلك الألف في لفظ (ما) الاستفهامية الّتي دخل عليها حرف جر، وحذفت ألفها رسمًا، وذلك في: ﴿بِمَ يَرْجِعُ﴾، ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾، ﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾، ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾، ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾.

الحَرفُ الثاني: (الواو)

وله أحوالٌ:

أولاً: إذا كانَت الواوُ ثابتة في الرَّسْمِ، فإنها تكونُ ثابتة في الوَقفِ، سواءٌ كانتْ:

أ- ثابتَةً في الوَصْلِ أيضًا بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها مُتَحَرِّكًا:

مِثلَ: قَولِهِ تَعالَى: ﴿ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ ...﴿٧٢﴾ ﴾ (الأنفال).

◘ أيْ أنَّ الواوَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا ووَصْلاً.

ب- أوْ مَحْذوفةً في الوَصْلِ بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها ساكِنًا:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ﴾، ﴿عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ..﴾، ﴿فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾.

◘ أيْ أنَّ الوَاوَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا، وتُحْذَفُ وَصْلاً لالْتِقاءِ الساكِنَيْنِ.

ثانيًا: إذا كانَت الواو محذوفة في الرَّسْمِ فإنها تكونُ محذوفة في الوَقْفِ، سواءٌ كانَتْ:

أ- مَحْذوفَةً في الوَصْلِ: كَمَا وَرَدَ في عِدَّةِ مَواضِعَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ ..﴿١١﴾ ﴾ (الإسراء).

- ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ ..﴿٣٦﴾﴾ (الزخرف).

- ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ..﴿٤﴾﴾ (التحريم).

- ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ..﴿٢٤﴾﴾ (الشورى).

◘ أيْ أنَّ الوَاوَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تُحْذَفُ رَسْمًا وَوَقْفًا ووَصْلاً.

ب- أوْ ثابِتَةً في الوَصْلِ: وذَلِكَ في صِلَةِ هاءِ الضَّميرِ المَضْمومَةِ فَقَطْ:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ (الأنفال).

- ﴿بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا ...﴿٣٧﴾﴾ (الأنفال).

- ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ...﴿٢٨﴾﴾ (الكهف)[1].

◘ أيْ أنَّ الواوَ في مثلِ هَذِهِ الحالَةِ فَقَطْ تُحْذَفُ رَسْمًا ووَقْفًا، وتَثْبُتُ وَصْلاً.

(١) انظر مبحث هاء الضمير في الباب الثَّالث، وفصل: في الوَقْفِ عَلَى هاء الضمير بالباب الخامس.

الحَرفُ الثالثُ: (الياء)

وله أحوالٌ:

أولاً: إذا كانت الياءُ ثابتة في الرَّسْمِ، فإنها تكونُ ثابتة في الوَقفِ، سواءٌ كانَتْ:

أ- ثابتَةً في الوَصْلِ بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها مُتَحَرِّكًا:

مثلَ: قولِهِ تَعالَى: ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ..﴿٢٢﴾﴾ (الجن).

◘ أيْ أنَّ الياءَ في مثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا ووَقْفًا ووَصْلاً.

ب- أوْ مَحْذوفَةً في الوَصْلِ بأنْ كَانَ مَا بَعْدَها ساكِنًا:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾، ﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ﴾.

◘ أيْ أنَّ الياءَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تَثبُتُ رَسْمًا وَوَقْفًا، وتُحْذَفُ وَصْلاً.

ثانيًا: إذا كانتْ الياء محذوفة في الرَّسْمِ، فإنها تكونُ محذوفة في الوَقفِ، سواءٌ كانتْ:

أ- مَحْذوفَةً في الوَصْلِ: كَمَا وَرَدَ في عِدَّةِ مواضِعَ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴿١٦﴾﴾ (الزمر)، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ..﴿١٤٦﴾﴾ (النساء).

- ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ (يونس).

- ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ ... ﴿١٨﴾﴾ (النمل)، ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ ... ﴿٥٣﴾﴾ (الرُّوم).

- ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ... ﴿٤١﴾﴾ (ق)، ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾ (الصَّافات).

- ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ... ﴿٢٤﴾﴾ (الرحمن).

◘ أيْ أنَّ الياءَ في مِثلِ هَذِهِ الحالَةِ تُحْذَفُ رَسْمًا ووَقْفًا ووَصْلاً.

ب- أوْ ثابِتَةً في الوَصْلِ: وذَلِكَ في صِلَةِ هاءِ الضَّميرِ المَكْسورَةِ فَقَطْ:

أمثلة: قَولُهُ تَعالَى:

- ﴿فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾﴾ (الإسراء).

- ﴿مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾﴾ (هود).

- ﴿مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ ... ﴿٦٦﴾﴾ (النحل)[1].

◘ أيْ أنَّ الياءَ في مثلِ هَذِهِ الحالَةِ فَقَطْ تُحْذَفُ رَسْمًا ووَقْفًا، وتَثبُتُ وَصْلاً.

(١) انظر مبحث: هاء الضمير بالباب الثالث.

أسـئلة

س١: مَا الحُروفُ الَّتي يَتناوَلُها عِلْمُ الرَّسْمِ مِنْ حَيْثُ الحَذفُ والإثباتُ؟

س٢: مَا الأحوالُ الَّتي يَتَعَرَّضُ لَها حَرفُ الألِفِ في القُرآنِ الكَريمِ مِنْ حَيْثُ الحَذفُ والإثباتُ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ لِكُلِّ حالَةٍ.

س٣: مَا الأحوالُ الَّتي يَتَعَرَّضُ لَها حَرفُ الياءِ في القُرآنِ الكَريمِ مِنْ حَيْثُ الحَذفُ والإثباتُ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ لِكُلِّ حالَةٍ.

س٤: بيِّنْ حُكْمَ حَرفِ المَدِّ مِنْ حَيْثُ الحَذفُ والإثباتُ في الكَلِماتِ التَّاليةِ:

﴿مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾، ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلَا﴾، ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ﴾، ﴿قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا﴾، ﴿صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ..﴾.

س٥: اذكُرْ مِثالاً لِكُلٍّ مِمَّا يأتِي:

أ- ألِفٌ ثابتةٌ رَسْمًا ووَصْلاً ووَقْفًا.

ب- ياءٌ ثابتةٌ رَسْمًا ووَقْفًا، وَمَحْذوفَةٌ وَصْلاً.

ج- واوٌ ثابتةٌ رَسْمًا ووَقْفًا، وَمَحْذوفَةٌ وَصْلاً.

د- ياءٌ ثابتةٌ وَصْلاً، وَمَحْذوفَةٌ رَسْمًا ووَقْفًا.

هـ- ألِفٌ ثابتةٌ رَسْمًا، وَمَحْذوفَةٌ وَصْلاً ووَقْفًا.

و- واوٌ مَحْذوفَةٌ رَسْمًا ووَقْفًا ووَصْلاً.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الفصل الثَّاني

حُكْمُ الوقفِ عَلَى تاءِ (هاءِ) التأنيثِ

اِعْلَمْ - رَحِمَكَ اللّٰهُ - أنَّ هاءَ التأنيثِ تَقَعُ في القُرآنِ الكَريمِ عَلَى نَوْعَيْنِ:

الأول: مَا يُرسَمُ بالهاءِ، وَيُسَمَّى بـ « التاءِ المَرْبوطَةِ ».

الثاني: مَا يُرسَمُ بالتاءِ، وَيُسَمَّى بـ « التاءِ المَفْتوحَةِ أوِ المَجْرورَةِ ».

▪ مَواضِعُ تاءِ التأنيثِ:

تَقَعُ تاءُ التأنيثِ في كُلٍّ مِنْ:

١- الفِعْل **٢- الاسمِ.**

أولاً: في الفِعل:

تَقَعُ تاءُ التأنيثِ في الفِعْلِ الماضِي، حَيْثُ تَدُلُ عَلَى تأنيثِ الفاعِلِ، وحينئذٍ فَإنهَا تُرْسَمُ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ باتفاقِ العُلمَاءِ. وَعَلَى ذلكَ أيْضًا اتَّفَقتْ جَميعُ المَصَاحِفِ العُثمانيَّةِ.

• **حُكْمُها:** وَيَكُونُ الوُقُوفُ عَليْهَا بالتَّاءِ اتِّفاقًا[1].

أمْثِلَة: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ..﴾، ﴿مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾، ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ﴾.

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾، ﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾، ﴿وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾.

---

(١) والوقوف في هَذِهِ الحالات إما أن يكون اختياريًّا أو اختباريًّا أو اضطراريًّا.

ثانيًا: في الاسْمِ:

إذا وَقَعَتِ التَّاءُ في الاسْمِ[1] فالْغالِبُ في مَواضِعِها، والأصلُ فيها أنها تُرْسَمُ بالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ، وذلكَ في رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ وفي الكِتَابَةِ الإملائيَّة.

• **حُكْمُهَا:** الوُقُوفُ علَيْها بالهَاءِ، ولِذَلِكَ تُسَمَّى هاءَ التأنيثِ.

أمثلة: ﴿ رَحْمَةً - قُـرَّةَ - كَلِمَةٍ - سَنَةَ - شَجَرَةٍ ﴾.

إلا أنهُ قَدْ وَرَدَتْ بَعْضُ الأسمَاءِ في المَصاحِفِ العُثمانيَّة تُخَالِفُ هَذا الأَصْلَ، حَيْثُ كُتِبَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ (المَجْرورَةِ).

• **حُكْمُهَا:** الوُقُوفُ عليهَا بالتَّاءِ، عِنْدَ الحَاجَةِ للوُقُوفِ.

وذلكَ في سِتَّ عَشْرَةَ كَلِمَةً عِنْدَ حَفْصٍ، وإلَيْكَ بَيَانَها بالتَّفصيلِ:

• **الكَلِمَةُ الأولَى: ﴿رَحمَت﴾:**

وَقَدْ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في سَبْعةِ مَواضِعَ اتِّفاقًا، في سِتِّ سُوَرٍ، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعالَى:

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ .. ﴿٢١٨﴾ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الأعراف).

---

(١) ويراد بالاسم هنا: مَا كان مجرَّدًا عن الإضافة نحو ﴿كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ بالأعراف، أو كان مضافًا إلى اسم ظاهر نحو ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ..﴾ بالأحزاب. أما إذا كان الاسم مضافًا إلى الضمير فإنها تُرْسَمُ بالتاء المَفْتوحَةِ بلا خلاف نحو ﴿نِعْمَتَكَ - رَّحْمَتِى - وَكَلِمَتُهُۥ - وَٱمْرَأَتَانِ﴾.

٣- ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ .. ﴿٧٣﴾ ﴾ (هود).

٤- ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ .. ﴿٢﴾ ﴾ (مريم).

٥- ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ .. ﴿٥٠﴾ ﴾ (الروم).

٦- ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ .. ﴿٣٢﴾ ﴾ (الزُّخرف).

٧- ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (الزُّخرف).

- وَأمَّا مَوْضِعُ (آلِ عِمْرانَ) ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ .. ﴾، فَفيهِ خِلافٌ، والمَشْهُورُ فيهِ كِتَابَتُها بالتاءِ المَربُوطَةِ، وَهُوَ الَّذي عَلَيْهِ العَمَلُ [1].

- وَأمَّا مَا عَدَا جَمِيعَ المَواضِعِ الثمَانِيَةِ السَابقَةِ، فإِنَهَا تُرسَمُ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ، ويُوقَفُ علَيْها بالهاءِ، وَهِيَ كَثيرةٌ.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ .. ﴿٦﴾ ﴾ (الدُّخان).

- ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ (يونس)،

- ﴿ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ .. ﴿١٤٧﴾ ﴾ (الأنعام).

(١) انظر دليل الحيران، ص (٣٣٤)، ولطائف البيان (٢/ ٨٥).

• الكَلِمَة الثَّانية: ﴿نِعمَت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في أحَدَ عشَرَ مَوْضِعًا اتِّفاقًا، في ثمانِ سُوَرٍ، وَهِيَ: قَوْلُهُ تَعالَى:

١- ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ..﴿٢٣١﴾ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ..﴿١٠٣﴾ ﴾ (آل عمران).

٣- ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ..﴿١١﴾ ﴾ (المائدة).

٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا .. ﴿٢٨﴾ ﴾ (إبراهيم).

٥- ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ..﴿٣٤﴾ ﴾ (إبراهيم).

٦- ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ (النحل).

٧- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا .. ﴾ (النحل).

٨- ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ .. ﴿١١٤﴾ ﴾ (النحل).

٩- ﴿ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ..﴿٣١﴾ ﴾ (لقمان).

١٠- ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ .. ﴿٣﴾ ﴾ (فاطر).

١١- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ..﴿٢٩﴾ ﴾ (الطور).

- وَأمَّا مَوْضِعُ (الصَّافاتِ) ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي ...﴾، ففيهِ خِلافٌ، والمَشْهُورُ فيهِ كِتَابَتُها بالتاءِ المَرْبُوطَةِ، وَهُوَ الَّذي عَلَيْهِ العَمَلُ.

- وَأمَّا مَا عَدَا هَذِهِ المَواضِعَ الاثنَيْ عَشَرَ، فَإنهَا رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ علَيْها بالهاءِ اتِّفاقًا.

أمثلة: قولُهُ تعالَى:

- ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ..﴿١٨﴾﴾ (النحل).

- ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ..﴿٧﴾﴾ (المائدة).

- ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ ..﴿٩﴾﴾ (الأحزاب).

- ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴿١١﴾﴾ (الضحى).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَة الثَّالثة: ﴿امْرَأت﴾:

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في كُلِّ مَوْضِعٍ قُرِنَتْ فيهِ باسْمِ زَوجِهَا، وذَلِكَ في سَبْعَةِ مَواضِعَ اتِّفاقًا، ولا يُوجَدُ غَيرُهَا في القُرآنِ الكَريمِ، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعالَى:

١- ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ..﴿٣٥﴾﴾ (آل عمران).

٢- ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ ..﴿٣٠﴾﴾ (يوسف).

٣- ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ..﴿٥١﴾﴾ (يوسف).

٤- ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ..﴿٩﴾﴾ (القصص).

٥- ﴿ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ .. ﴿١١﴾ ﴾ (التحريم).

٦- ﴿ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ ..﴿١٠﴾ ﴾ (التحريم).

٧- ﴿ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٍۖ ..﴿١٠﴾ ﴾ (التحريم).

ومَا عَدَا هَذِهِ المَواضِعَ السَّبْعَةَ فإنها تُرسَمُ بالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ اتِّفاقًا، ويُوقَفُ علَيْها بالهاءِ.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ ..﴿١٢٨﴾ ﴾ (النساء).
- ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ ..﴿٥٠﴾ ﴾ (الأحزاب).
- ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ ...﴿٢٣﴾ ﴾ (النمل).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَة الرَّابعة: ﴿سُنَّت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في خَمْسَةِ مَواضِعَ اتِّفاقًا، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعالَى:

١- ﴿ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ (الأنفال).

٢- ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ ..﴿٤٣﴾ ﴾ (فاطر).

٣- ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ .. ﴿٤٣﴾ ﴾ (فاطر).

٤- ﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا ﴿٤٣﴾ ﴾ (فاطر).

٥- ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ .. ﴿٨٥﴾ ﴾ (غافر).

وَما عَدا هَذِهِ المَواضِعَ فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ بالهاءِ اتِّفاقًا.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿ سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ .. ﴿٧٧﴾ ﴾ (الإسراء).

- ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ .. ﴿٦٢﴾ ﴾ (الأحزاب).

- ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ .. ﴿٢٣﴾ ﴾ (الفتح).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَة الخامسة: ﴿لَعنَت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعَيْنِ اتِّفاقًا، وهُما: **قَوْلُهُ تَعالَى:**

١- ﴿ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ (آل عمران).

٢- ﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ....﴿٧﴾ ﴾ (النور).

ومَا عَدَا هَذَيْنِ المَوْضِعَينِ، فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ علَيْها بالهاءِ اتِّفاقًا.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ .. ﴿١٦١﴾ ﴾ (البقرة).

- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ .. ﴿٨٧﴾ ﴾ (آل عمران).

- ﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ ﴾ (الحجر).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَة السَّادسة: ﴿مَعصِيَتِ﴾

وَرَدَت هَذِهِ الكَلِمَةُ في مَوْضِعَين فَقَطْ، ولا ثالثَ لَهُمَا في القُرآنِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في كِلا المَوْضِعَينِ اتِّفاقًا، وهُما: **قَوْلُهُ تَعالَى:**

١- ﴿ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ .. ﴿٨﴾ ﴾ (المجادلة).

٢- ﴿ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ .. ﴿٩﴾ ﴾ (المجادلة).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَة السابعة: ﴿بَقِيَّت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ اتِّفاقًا، وَهُوَ: **قَوْلُهُ تَعالَى:**

- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ .. ﴿٨٦﴾ ﴾ (هود).

ومَا عَدَا هذا المَوْضِعَ، فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْها بالهاءِ بلا خِلافٍ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وهُمَا: **قَوْلُهُ تَعالَى:**

- ﴿ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ .. ﴿٢٤٨﴾ ﴾ (البقرة).

- ﴿ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ .. ﴿١١٦﴾ ﴾ (هود).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الثامنةُ ﴿قُـرَّتُ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ اتِّفاقًا، وَهُوَ: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ .. ﴿٩﴾ ﴾ (القَصص).

ومَا عَدَا هَذا المَوْضِعَ فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ اتِّفاقًا، حَيْثُ يُوقَفُ بالهاءِ، وَقَدْ وَرَدَ ذلكَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وهُمَا: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿ مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُـرَّةَ أَعْيُنٍ .. ﴿٧٤﴾ ﴾ (الفرقان).

- ﴿ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ .. ﴿١٧﴾ ﴾ (السَّجدة).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ التاسعةُ: ﴿فِطرَتَ﴾

وَرَدَت هَذِهِ الكَلِمَةُ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، ولا ثانيَ لهَا في القرآنِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في هذا المَوضِعِ اتِّفاقًا، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا .. ﴿٣٠﴾ ﴾ (الرُّوم).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ العاشرةُ: ﴿شَجَرَتَ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ اتِّفاقًا، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ ﴾ (الدُّخان).

ومَا عدَا هَذا المَوْضِعَ فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَربُوطَةِ اتِّفاقًا، حَيْثُ يُوقَفُ بالهاءِ.

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ .. ﴿١٢٠﴾ ﴾ (طه).
- ﴿ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ ﴾ (الصَّافات).
- ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ .. ﴿٢٠﴾ ﴾ (المؤمنون).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الحادِيَةَ عَشَرَ: ﴿ابنَتَ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ اتِّفاقًا، ولا ثانيَ لهَا في القرآنِ الكَريمِ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ .. ﴿١٢﴾ ﴾ (التحريم).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَ: ﴿غَيَٰبَتِ﴾

وَرَدَت هَذِهِ الكَلِمَةُ في مَوْضِعَينِ فَقَطْ، ولا ثَالِثَ لَهُمَا في القُرآنِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في كِلا المَوْضِعَينِ اتِّفاقًا، وهُما: **قَوْلُهُ تَعالَى:**

١- ﴿ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ .. ﴿١٠﴾ ﴾ (يوسف).

٢- ﴿ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ .. ﴿١٥﴾ ﴾ (يوسف).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الثَّالثةَ عَشرَ: ﴿جَنَّت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ اتِّفاقًا، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الواقعة).

وما عَدَا هذا المَوْضِعَ فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المربوطةِ اتِّفاقًا، حَيْثُ يُوقَفُ بالهاءِ.

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ .. ﴿١٣٣﴾ ﴾ (آل عمران).

- ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ ﴾ (النجم).

- ﴿أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ (المعارج).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الرَّابعةَ عَشرَ: ﴿بيِّنت﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ عِنْدَ حَفْصٍ بالإفْرادِ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ .. ﴿٤٠﴾ ﴾ (فاطر).

وما عَدَا هذا المَوْضِعَ فإنها رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَرْبوطَةِ فيما كانَ بالإفْرادِ،

حَيْثُ يُوقَفُ عليْها بالهاءِ.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ .. ﴿٢١١﴾﴾ (البقرة).

- ﴿فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ .. ﴿١٥٧﴾﴾ (الأنعام).

أمَّا مَا كَانَ بصِيغَةِ الجَمْعِ فإنَّها تُرسَمُ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ، ويُوقَفُ عَلَيْها بالتَّاءِ اتِّفاقًا، مِثلَ: قَوْلِهِ تَعالَى:

- ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ... ﴿٩٧﴾﴾ (آل عمران).

- ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ..﴿٤٩﴾﴾ (العنكبوت).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ الخامِسةَ عَشرَ: ﴿جِمَالَتٌ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ بالإفراد عِنْدَ حَفْصٍ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، ولا ثانِيَ لَها في القُرآنِ الكَريمِ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾ (المرسلات).

۞ ۞ ۞

• الكَلِمَةُ السَّادِسَةَ عشرَ: ﴿كَلِمَتُ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ بالإفْرادِ عِنْدَ حَفْصٍ في خَمْسَةِ مَواضِعَ، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعالَى:

١- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا .. ﴿١١٥﴾﴾ (الأنعام).

٢- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ .. ﴿١٣٧﴾﴾ (الأعراف).

٣- ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ ... ﴿٣٣﴾﴾ (يونس).

٤- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾﴾ (يونس).

٥- ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ... ﴿٦﴾﴾ (غافر).

• **ملاحظة:** وَقَدِ اخْتَلَفَتِ المَصاحِفُ العُثمانيَّةُ في رَسْمِ ﴿كَلِمَتُ﴾ بالمَوْضِعَيْنِ الرَّابعِ والخامِسِ، حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في بَعْضِها، وَحِينَئِذٍ يُوقَفُ بالتَّاءِ.، ورُسِمَتْ بالتَّاءِ المَرْبوطَةِ في بَعْضِها، وَحِينَئِذٍ يُوقَفُ بالهاءِ. والمَشْهورُ عِنْدَ المُحَقِّقينَ الوَقْفُ عَلَيْها بالتَّاءِ.

وما عَدا هَذِهِ المَواضِعَ الخَمْسَةَ فإنَّها تُرْسَمُ بالتَّاءِ المَربوطَةِ حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْها بالهاءِ.

أمثلة: قَوْلُهُ تَعالَى:

- ﴿يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ ... ﴿٤٥﴾﴾ (آل عمران).

- ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ... ﴿٢٤﴾﴾ (إبراهيم).

- ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ ... ﴿٢٦﴾﴾ (إبراهيم).

۞ ۞ ۞

• فصـلٌ:

هُناكَ بَعْضُ الكَلِماتِ تَلْتَحِقُ بالمَواضِعِ السَّابقَةِ مِنْ حَيْثُ كِتابتُها بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ، ويَكونُ الوَقْفُ علَيْها بالتَّاءِ، وَهِيَ:

١. أسْماءُ الجُموعِ المَختومَةُ بالتَّاءِ.

أمثلة: ﴿ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ - وَٱلْقَٰنِتَٰتِ - ٱلْآيَٰتِ - وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾.

٢. كلماتُ: ﴿مَلَكُوتَ - جَالُوتَ - طَالُوتَ - ٱلطَّٰغُوتِ - ٱلتَّابُوتُ ﴾.

٣. كَلِمَة ﴿يَٰٓأَبَتِ ﴾ حَيْثُ وَرَدَتْ في القُرآنِ [١].

٤. كَلِمَةُ ﴿هَيْهَاتَ ﴾ المُكَرَّرةُ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ (المؤمنون).

٥. كَلِمَةُ ﴿مَرْضَاتِ ﴾[٢].

٦. كَلِمَةُ ﴿ذَاتَ ﴾، وَهِيَ في عِدَّةِ مَواضِعَ نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ... ﴿١﴾ ﴾ (الأنفال).

- ﴿ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... ﴿٦٠﴾ ﴾ (النَّمل).

---

(١) في سور: (يوسف:٤، ١٠٠)، و(مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، و(القصص: ٢٦)، و(الصافات: ١٠٢).
(٢) في أربعة مَواضِعَ في سور: (البقرة: ٢٦٥، ٢٠٧)، و(النساء: ١١٤)، و(التحريم:١).

٧. كَلِمَةُ ﴿وَلَاتَ﴾ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣﴾ (ص).

٨. كَلِمَةُ ﴿ٱللَّٰتَ﴾ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩﴾ (النجم)[1].

وفي ذلِكَ يقولُ الإمامُ ابْنُ الجَزَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في « مُقَدِّمَتِهِ »:

باب التاءاتِ

وَرَحْمَتا الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ	***	الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ
نِعْمَتُهَا، ثَلاَثُ نَحْلٍ، إِبْرَهَمْ	***	مَعاً: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثانِ: هَمّ
لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ	***	عِمْرَانَ. لَعْنَتَ: بِهَا، وَالنُّورِ
وَامْرَأَتُ يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصْ	***	تَحْرِيمَ.مَعْصِيَتْ بِـ: قَدْ سَمِعْ يُخَصّ
شَجَرَتَ: الدُّخَانِ. سُنَّتْ: فَاطِرِ	***	كُلاًّ، وَالاَنفَالِ، وَحَرْفُ غَافِرِ
قُرَّتُ عَيْنٍ. جَنَّتٌ: فِي وَقَعَتْ	***	فِطْرَتْ. بَقِيَّتْ. وَابْنَتٌ. وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الاَعْرَافِ. وَكلُّ مَا اخْتُلِفْ	***	جَمْعاً وَفَرْداً فيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

(١) انظر: أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود الحُصَري، ص (٢٩٧-٣٠٨)، وهداية القاري (٤٦١/٢-٤٧٥)، وغاية المريد، ص (٢٦٥ -٢٧٦)، دليل الحيران عَلَى مورد الظمآن، ص (٣٣١-٣٤١) لأبي إسحاق المارغني التونسي.

أسئلة

س١: اُذكُرْ مَواضِعَ تاءِ التأنيثِ إجْمالاً.

س٢: اُذكُرِ الكَلِماتِ الَّتي تَقَعُ فِيها تاءُ التَّأنيثِ مَفْتوحَةً إجْمالاً.

مَعَ بَيانِ حُكْمِ الوَقْفِ علَيْها.

س٣: اُذكُرْ مَواضِعَ الكَلِماتِ التَّاليةِ حَيْثُ رُسِمَتْ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ:

﴿كَلِمَتُ - لَعْنَتَ - وَمَعْصِيَتِ - رَحْمَتَ﴾.

س٤: مَا ضابطُ رَسْمِ كَلِمَةِ ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ بالتَّاءِ المَفْتوحَةِ في القُرآنِ؟

معَ بيانِ مَواضِعِها.

س٥: اكتُبْ خَمْسًا مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَلْحَقُ بتاءِ التأنيثِ في كِتابتِها بالتاءِ المَفْتوحَةِ، مَعَ بيانِ حُكْمِ الوَقْفِ علَيْها.

س٦: أكْمِلِ العِباراتِ التَّاليَةَ بما يُناسِبُ:

أ- إذا وَقَعَتْ تاءُ التأنيثِ في الفِعْلِ الماضِي، فإنها تُرْسَمُ بالتَّاءِ.....، وتَدُلُّ علَى .....، ويُوقَفُ عَلَيْها بالـ .....، مِثلَ: ..... .

ب- إذا وَقَعَتْ تاءُ التأنيثِ في الاسْمِ المُفْرَدِ، فالأصْلُ أنها تُرْسَمُ بالتَّاءِ ..... حَيْثُ يُوقَفُ علَيْها بالـ ..... مِثلَ: .....

ج- لَفْظُ ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ بالقُرْآنِ الكَرِيمِ، يُرْسَمُ بـ ..... إذا ذُكِرَتْ معَ ....، مثلَ ....، ....، ..... .

د- كَلِماتُ ﴿ٱلَّتَ- هَيْهَاتَ- يَتَأَبَتِ﴾ مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَلْتَحِقُ بـ ..... في .....

س٧: اِسْتَخْرِجْ عَشَرَةَ أمثلَةٍ مِنْ سُورَةِ (آلِ عِمْرانَ) لِتاءِ التأنيثِ الواقِعَةِ في الفِعْلِ الماضِي، وعَشَرَةً أُخْرَى لِلْواقِعَةِ في الاسْمِ المُفْرَدِ، مَعَ بَيانِ كَيْفِيَّةِ رَسْمِها، وبَيانِ حُكْمِ الوُقوفِ عَلَيْها.

*** من أهم المصنفات في الرسم العثماني:**

١. المُقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، للإمام أبي عمرو الداني، (٤٤٤) هـ.

٢. التنْزيل، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح. (٤٩٦) هـ.

٣. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للإمام أبي محمد القاسم بن فِيرّه الشاطبي، (٥٩٠) هـ. وهي نظم لكتاب المُقنع المذكور، ولها شروح كثيرة.

٣. نظم مورد الظمآن، للإمام محمد بن إبراهيم الأموي الشهير بالخراز، (٧١٨) هـ.

٤. دليل الحيران، للشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، (١٣٤٩) هـ، وهو شرح على مورد الظمآن.

الفصلُ الثَّالثُ

المقطوع والمَوْصولُ

يُعَدُّ هَذا المَبْحثُ مِنْ خَصائِصِ الرَّسْمِ العُثمانيِّ الذِي أوْجَبَ عُلَماءُ الأداءِ عَلَى القارئِ مَعْرِفتَهُ واتِّباعَهُ، لِيَكونَ وُقوفُهُ عَلَى الكَلِماتِ مُوافِقًا لِرَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيِّةِ.

أمَّا المَقطوعُ فهُوَ: « **كُلُّ كَلِمَةٍ مَفْصولَةٍ عمَّا بَعْدَها فِي رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيِّةِ** »، مِثلَ: ﴿**عَن مَّا**﴾.

والمَوْصولُ هُوَ: « **كُلُّ كَلِمَةٍ مَوْصولَةٍ بمَا بَعْدَها فِي رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيِّةِ** »، مِثلَ: ﴿**عَمَّا**﴾.

- **والمَقْطوعُ هُوَ الأصْلُ، بَيْنَما المَوْصولُ فَرْعٌ عَنْهُ:**

حَيْثُ إنَّ الأصلَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أنْ تَكونَ مَقْطوعَةً عَنْ غيرِهَا رَسْمًا.

بَيْنَما الكَلِماتُ المَوْصولَةُ لَيْسَتْ كذَلِكَ لاتِّصالِهَا رَسْمًا، وانفِصالِهَا لغةً فِي بَعضِ الأحوالِ [1].

وخلاصةُ هَذا البحثِ هيَ:

١. أنَّ الكَلِمَةَ إذَا كانتْ مَفْصولَةً عَمَّا بَعْدَها رَسْمًا: جازَ الوَقْفُ عَلَيْها فِي مَقامِ التَّعليمِ، أوْ الاخْتِبارِ، أوْ الاضْطِرارِ.

نَحْوَ: ﴿**أَن لَّن**﴾، ﴿**أَن لَّا**﴾، ﴿**فَبِئْسَ مَا**﴾، ﴿**كُلَّ مَا**﴾.

---

(١) انظر غاية المريد للشيخ عطية قابل نصر، ص (٢٣٩).

حَيْثُ يَجوزُ الوَقْفُ عَلَى النُّونِ في المِثالَيْنِ (الأوَّلِ والثاني)، وعَلَى السِّين فِي (الثالثِ)، وعَلَى اللامِ فِي (الرَّابعِ)، كَما يَجوزُ الوَقْفُ عَلَى آخِرِهَا جَميعًا.

٢. وإذَا كانتِ الكَلِمَةِ مَوْصولةً بمَا بَعْدَها رَسْمًا: لمْ يَجُزِ الوَقْفُ إلا عَلَى الثانيَةِ مِنْهُما.

نَحوَ: ﴿أَلَّن﴾، ﴿أَلَّا﴾، ﴿بِئْسَمَا﴾، ﴿كُلَّمَآ﴾.

٣. وإذَا كانتِ الكَلِمَةُ مُخْتَلَفًا في قَطْعِها وَوَصْلِها: جازَ الوَقْفُ عَلَى الأولَى مِنْهُما نَظَرًا إلَى قَطْعِهِما، ولمْ يَجُزْ إلا عَلَى الثانيَةِ مِنْهُما نَظَرًا إلى وَصْلِهِما[1].

٤. وَقَدْ قامَ العُلَماءُ بجَمْعِ الكَلِماتِ التِي يَتناوَلُها القَطْعُ والوَصْلُ، مَعَ بَيانِ حُكْمِهَا تَبَعًا للرَّسْمِ العُثمانيِّ، وَهِيَ الكَلِماتُ التالِيَةُ بالتَّفصيلِ:

۞ ۞ ۞

الكَلِمَة الأولى (أن لا):

(أَنْ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لا)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأولُ: مَقْطوعٌ باتِّفاقِ العُلَماءِ، وذَلِكَ فِي عَشَرةِ مَواضِعَ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ، وَهِيَ:

١- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ ... ﴿١٠٥﴾﴾ (الأعراف).

---

(١) انظر نهاية القول المفيد، ص (٢٠٠ – ٢٠١).

٢- ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ... ﴿١٦٩﴾ ﴾ (الأعراف).

٣- ﴿ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ... ﴿١١٨﴾ ﴾ (التوبة).

٤- ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ... ﴿١٤﴾ ﴾ (هود).

٥- ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ... ﴿٢٦﴾ ﴾ (هود).

٦- ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ... ﴿٢٦﴾ ﴾ (الحج).

٧- ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ... ﴿٦٠﴾ ﴾ (يس).

٨- ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ... ﴿١٩﴾ ﴾ (الدخان).

٩- ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ... ﴿١٢﴾ ﴾ (الممتحنة).

١٠- ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ (ن).

حَيْثُ يَجوزُ للقارِئِ الوَقْفُ عَلَى النُّونِ فِي مَقامِ التَّعليمِ، أوِ الاخْتِبارِ، أوِ الاضْطِرارِ.

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ هُوَ: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ ... ﴿٨٧﴾ ﴾ (الأنبياء).

فَقَدْ رُسِمَتْ (أنْ) فِي أكْثرِ المَصاحِفِ مَفْصولَةً عَنْ (لا) ﴿أن لا﴾. ورُسِمَتْ فِي بَعْضِها مَوْصُولَةً بها مَعَ إدغامِ النُّونِ فِي اللامِ ﴿ألاَّ﴾.

والأشْهَرُ فيهِ القَطْعُ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

القِسْمُ الثَّالثُ: مَوْصولٌ باتِّفاقِ المَصاحِفِ فِيمَا عَدَا المَواضِعَ الإحْدَى عَشْرَةَ المَذكورَةَ سابقًا.

أمثلة:

- ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾ (النجم).
- ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ... ﴿٣٠﴾﴾ (فصلت).
- ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴿١٠﴾﴾ (الحديد).

وفِي مِثلِ هَذِهِ المَواضِعِ لا يَجوزُ للقارِئِ الوَقْفُ إلا عَلَى الألِفِ فِي ﴿أَلَّا﴾ لأيِّ سَبَبٍ مِنْ أسْبابِ الوَقْفِ المَذْكورَةِ سابقًا.

الثانية (إلاّ):

وأصْلُها: (إنْ) المَكْسورةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لا) النَّافِيَةِ، فإنها رُسِمَتْ مَوْصولةً في جَميعِ المَصاحِفِ ﴿إِلَّا﴾، فتَأخُذُ حُكْمَ المَوْصولِ.

أمثلة:

- ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ ... ﴿٧٣﴾﴾ (الأنفال).
- ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ... ﴿٤٠﴾﴾ (التوبة).
- ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي ... ﴿٤٧﴾﴾ (هود).

الثالثة (أن لو):

(أنْ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّون مَعَ (لَوْ)، وَقَدْ وقَعَتْ فِي أرْبَعةِ

مَواضِعَ فَقَطْ في القُرآنِ، وَلَيْسَ في القُرآنِ سِوَاهَا، وَهِيَ:

١- ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ...﴿١٠٠﴾﴾ (الأعراف).

٢- ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ...﴿٣١﴾﴾ (الرَّعد).

٣- ﴿أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ ...﴿١٤﴾﴾ (سبأ).

وَهذهِ المَواضِعُ الثلاثةُ مَقْطوعَةٌ اتِّفاقًا.

٤- ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ...﴿١٦﴾﴾ (الجن).

وهذَا المَوْضِعُ مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، والرَّاجِحُ القَطْعُ، إلا أنَّ الوَصْلَ هُوَ الذِي عَلَيْهِ العَمَلُ فِي رَسْمِ المَصاحِفِ (ألَّو).

الرابعة (أن لن):

(أنْ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لَنْ)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأول: مَوْصولٌ باتِّفاقٍ، وَهُوَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ:

١- ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴿٤٨﴾﴾ (الكهف).

٢- ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴿٣﴾﴾ (القيامة).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وَهُوَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ:

- ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ...﴿٢٠﴾﴾ (المزمل)، والمُختارُ فِيهِ القَطْعُ،

وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

القِسْمُ الثَّالث: مَقْطوعٌ باتِّفاقٍ، وهُوَ مَا عَدَا المواضِعَ الثلاثةَ السَّابقَةَ:

أمثلة:

- ﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ...﴿١٢﴾﴾ (الفتح).
- ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ...﴿٧﴾﴾ (التغابن).
- ﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴿٥﴾﴾ (الجن).

الخامسة (أن لم):

(أنْ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لَمْ)، وَقَدْ وقَعَتْ مَقْطوعَةً اتِّفاقًا في عِدَّةِ مَواضِعَ، مِنهَا:

- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ ...﴿٦٨﴾﴾ (هود).
- ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ...﴿٧﴾﴾ (لقمان).
- ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴿٧﴾﴾ (البلد).

السادسة (إن لم):

(إنْ) المَكسورةُ الهَمْزَةِ المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لَمْ)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَوْصولٌ باتِّفاقٍ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ ... ﴿١٤﴾﴾ (هود).

القِسْمُ الثَّاني: مَقْطوعٌ باتِّفاقٍ، وَهُوَ مَا عَدَا هَذا المَوْضِعَ:

أمثلة:

- ﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ ... ﴿٧٣﴾﴾ (المائدة).

- ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾﴾ (الكهف).

- ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ... ﴿٥٠﴾﴾ (القَصص).

السابعة (إن ما):

(إنْ) المَكْسورَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (مَا)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ ... ﴿٤٠﴾﴾ (الرَّعد).

القِسْمُ الثَّاني: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وَهُوَ مَا عَدَا هَذا المَوْضِعَ:

أمثلة:

- ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ... ﴿٤٦﴾﴾ (يونس).

- ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ... ﴿٥٨﴾﴾ (الأنفال).

- ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ... ﴿٧٧﴾﴾ (غافر).

الثامنة (أمَّا):

وأصلُها: (أمْ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المُخَفَّفَةُ الميمِ مَعَ (مَا):

وَقَدِ اتَّفَقَتِ المَصاحِفُ عَلَى وَصْلِها فِي الرَّسْمِ فِي جَميعِ المَواضِعِ:

أمثلة:

- ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ... ﴿١٤٣﴾﴾ (الأنعام).
- ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ (النَّمل).
- ﴿أَمَّا ذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾ (النَّمل).

التاسعة (نِعِمَّا):

وأصلُها: (نِعْمَ) مَعَ (مَا): وَقَدِ اتَّفَقَتِ المَصاحِفُ عَلَى وَصْلِهَا رَسْمًا فِي مَوْضِعَيْنِ لا ثالِثَ لَهُما فِي القُرآنِ الكَريمِ، وَهُما:

١- ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ ...﴿٢٧١﴾﴾ (البقرة).

٢- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ... ﴿٥٨﴾﴾ (النِّساء).

العاشِرة (رُبَما):

وأصلُها: (رُبَ) مَعَ (مَا): وَقَدِ اتَّفَقَتِ المَصاحِفُ عَلَى وَصْلِها رَسْمًا فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ لا ثانِيَ لَهُ فِي القُرآنِ الكَريمِ، وَهُوَ:

- ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ... ﴿٢﴾ ﴾ (الحجر).

الحادية عشرة (أم من):

(أمْ) مَعَ (مَن)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في أرْبَعةِ مواضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾﴾ (النِّساء).

٢- ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ... ﴿١٠٩﴾﴾ (التَّوبة).

٣- ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ ... ﴿١١﴾﴾ (الصَّافات).

٤- ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ... ﴿٤٠﴾﴾ (فصِّلت).

القِسْمُ الثَّاني: وَهُوَ مَوْصُولٌ بِلا خِلافٍ، وهُوَ مَا عَدا المواضِعَ الأرْبَعةَ السَّابقةَ.

أمثلة:

- ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ ... ﴿٣٥﴾﴾ (يونس).

- ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ ... ﴿٦٢﴾﴾ (النمل).

- ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ ... ﴿٢١﴾﴾ (الملك).

الثانية عشرة (أنّ مَا):

(أنَّ) المَفْتوحَةُ الهَمْزَةِ، المشَّددةُ النُّونِ مَعَ (مَا) المَوْصولَةِ، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأولُ: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ هُما:

١- ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ... ﴿٦٢﴾﴾ (الحج).

٢- ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ... ﴿٣٠﴾﴾ (لقمان).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ ... ﴿٤١﴾﴾ (الأنفال).

والأرجحُ هُوَ الوَصْلُ، وَهُوَ الذي عَلَيْهِ العَمَلُ [1].

القِسْمُ الثَّالث: مَوْصُولٌ اتِّفاقًا، وهُوَ مَا عَدا المواضِعَ الثلاثةَ السَّابِقَةَ:

أمثلة:

- ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾﴾ (المائدة).

- ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾﴾ (ص).

- ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ... ﴿٢٠﴾﴾ (الحديد).

الثالثة عشر (إنّ مَا):

(إنَّ) المكسورةُ الهَمْزَةِ، المشَّددَةُ النُّونِ مَعَ (مَا)، المَوْصولَةِ، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

---

(١) انظر: نهاية القول المفيد، ص (١٩٤)، ولطائف البيان (٢ /٧١).

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ... ﴿١٣٤﴾﴾ (الأنعام).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ: - ﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ... ﴿٩٥﴾﴾ (النحل).

والأرجَحُ هُوَ الوَصْلُ، وَهُوَ الذي عَلَيْهِ العَمَلُ [1].

القِسْمُ الثَّالثُ: مَوْصُولٌ اتِّفاقًا، وَهُوَ مَا عَدَا المَوْضِعَيْنِ السَّابقَيْنِ:

أمثلة:

- ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾ (البقرة).

- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ... ﴿١٧١﴾﴾ (النساء).

- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ ... ﴿٥﴾﴾ (الذاريات)، (المرسلات:٧).

الرابعة عشر (أينَ مَا):

(أيْنَ) مَعَ (مَا)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأول: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَهُما:

١- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ... ﴿١١٥﴾﴾ (البقرة). وَهُوَ المَوْضِعُ المَقرونُ بالفاءِ.

٢- ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ... ﴿٧٦﴾﴾ (النحل).

---

(١) انظر المقنع لأبي عمرو الداني، ص (٧٤).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ فِي ثلاثةِ مَواضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ... ﴿٧٨﴾ ﴾ (النِّساء).

٢- ﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ ﴾ (الأحزاب).

مَعَ مُلاحَظَةِ أنَّ الوَصْلَ فِي المَوْضِعَيْنِ هُوَ الذي عَلَيْهِ العَمَلُ.

٣- ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ (الشعراء).

مَعَ مُلاحَظَةِ أنَّ القَطْعَ فِي هَذا المَوْضِعِ هُوَ الذي عَلَيْهِ العَمَلُ [١].

القِسْمُ الثَّالِثُ: مَقْطوعٌ اتِّفاقاً، وذَلِكَ فيما عَدَا المَواضِعَ الخَمْسَةَ السَّابقةَ:

أمثلة:

- ﴿ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ ... ﴿٣٧﴾ ﴾ (الأعراف).
- ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴿٧٣﴾ ﴾ (غافر).
- ﴿ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم ... ﴿٧﴾ ﴾ (المجادلة).

الخامسة عشر (عن مَا):

(عَنْ) مَعَ (مَا) المَوْصولَةِ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

﴿ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ ... ﴿١٦٦﴾ ﴾ (الأعراف).

---

(١) انظر: المقنع، ص (٧٢)، ودليل الحيران، ص (٢٩٩).

القِسْمُ الثَّاني: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وَهُوَ ماعَدَا هَذا المَوْضِعَ السَّابقَ:

أمثلة:

- ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ ... ﴿٤٨﴾ ﴾ (المائدة).
- ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ (المؤمنون).
- ﴿ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ (القصص).

السادسة عشر (عَن من):

(عَن) مَعَ (مَن) المَوْصولَةِ، وَهِيَ مَقْطوعَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ في مَوْضِعَيْنِ بالقُرآنِ الكَريمِ، لا ثالِثَ لَهُما، وَهُما:

١- ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ... ﴿٤٣﴾ ﴾ (النور).

٢- ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ... ﴿٢٩﴾ ﴾ (النجم).

السابعة عشر (حَيْثُ ما):

(حَيْثُ) مَعَ (ما)، وَهِيَ مَقْطوعَةٌ اتِّفاقًا في مَوْضِعَيْنِ بالقُرآنِ الكَريمِ، لا ثالِثَ لَهُما، كِلاهُما بسُورَةِ البقرةِ:

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ... ﴿١٤٤﴾ ﴾ (البقرة).

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ... ﴿١٥٠﴾ ﴾ (البقرة).

الثامنة عشر (من ما):

(مِنْ) الجارَّةُ مَعَ (مَا) المَوْصولَةِ، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ باتِّفاقٍ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ، وَهُوَ:

- ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ... ﴿٢٥﴾ ﴾ (النِّساء).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ، وَهُما:

١- ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ... ﴿٢٨﴾ ﴾ (الرُّوم).

٢- ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم... ﴿١٠﴾ ﴾ (المنافقين).

والقَطْعُ هُوَ الأشهَرُ فِيهِما، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

القِسْمُ الثَّالثُ: مَوْصُولٌ اتِّفاقًا، وَهُوَ ماعَدَا المَواضِعَ الثلاثةَ السَّابقَةَ.

أمثلة:

- ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾ (البقرة).

- ﴿ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا... ﴿٢٣﴾ ﴾ (البقرة).

- ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ... ﴿٢٥﴾ ﴾ (نوح).

التاسعة عشر (بئس ما):

(بئسَ) مَعَ (مَا)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ:

القِسْمُ الأول: مَوْصُولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ... ﴿٩٠﴾ ﴾ (البقرة).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ، وَهُما:

١- ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ... ﴿٩٣﴾ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى ... ﴿١٥٠﴾ ﴾ (الأعراف).

والعَمَلُ فيهما عَلَى الوَصْلِ [١].

القِسْمُ الثَّالث: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في سِتَّةِ مواضِعَ، وَهِيَ:

١- ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ (آل عمران).

٣- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ (المائدة).

٤- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ (المائدة).

٥- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ (المائدة).

٦- ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ... ﴿٨٠﴾ ﴾ (المائدة).

العشرون (كل ما):

(كُلٌّ) مَعَ (مَا)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ، وَهِيَ:

---

(١) انظر: دليل الحيران، ص (٣٠٠).

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ باتِّفاقٍ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ... ﴿٣٤﴾﴾ (إبراهيم).

القِسْمُ الثَّاني: مُخْتَلَفٌ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ في أَرْبَعَةِ مواضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ... ﴿٩١﴾﴾ (النِّساء).

٢- ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ... ﴿٤٤﴾﴾ (المؤمنون).

والعَمَلُ في هذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَلَى القَطْعِ.

٣- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ... ﴿٣٨﴾﴾ (الأعراف).

٤- ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ ... ﴿٨﴾﴾ (الملك).

والعَمَلُ في هذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَلَى الوَصْلِ [1].

القِسْمُ الثَّالث: مَوْصُولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ فيما عَدَا المَواضِعَ الخَمْسةَ المَذكورَةَ سابقًا.

أمثلة:

- ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ ... ﴿٨٧﴾﴾ (البقرة).

- ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم ... ﴿٥٦﴾﴾ (النِّساء).

- ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا ... ﴿٦٤﴾﴾ (المائدة).

---

(١) انظر دليل الحيران، ص (٢٩٦).

الحادية والعشرون (كي لا):

(كَيْ) مَعَ (لا) النافيَةِ، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في ثلاثةِ مَواضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ... ﴿٧٠﴾ ﴾ (النَّحل).

٢- ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ... ﴿٣٧﴾ ﴾ المَوْضِعُ الأولُ (الأحزاب).

٣- ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ ... ﴿٧﴾ ﴾ (الحشر).

القِسْمُ الثَّاني: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في أرْبَعَةِ مَواضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ... ﴿١٥٣﴾ ﴾ (آل عمران).

٢- ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ... ﴿٥﴾ ﴾ (الحجّ).

٣- ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ... ﴿٥٠﴾ ﴾ المَوْضِعُ الثاني (الأحزاب).

٤- ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾ (الحديد).

الثانية والعِشرونَ (في مَا):

(في) الجارَّةُ مَعَ (مَا) المَوْصولَةِ، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى قِسمَيْنِ، وَهُما:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وهُوَ الذي عَلَيْهِ العَمَلُ [١]، وذَلِكَ في أحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهِيَ:

---

(١) في هذه الكَلِمَةِ عدة مذاهب تصل إلى خمسة مذاهب، اقتصرت منها على مَا جرى عليه العمل بين القراء، ويراجع تفصيل ذلك في (النشر لابن الجزري - هداية القاري للمرصفي – غاية المريد لعطية قابل نصر – دليل الحيران لأبي إسحاق المارغني التونسي).

١- ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿٤٨﴾ ﴾ (المائدة).

٣- ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾ (الأنعام).

٤- ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ... ﴿١٤٥﴾ ﴾ (الأنعام).

٥- ﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾ (الأنبياء).

٦- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ... ﴿١٤﴾ ﴾ (النُّور).

٧- ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ (الشُّعراء).

٨- ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ... ﴿٢٨﴾ ﴾ (الرُّوم).

٩- ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ... ﴿٣﴾ ﴾ (الزُّمَر).

١٠- ﴿ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (الزُّمَر).

١١- ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ (الواقعة).

القِسْمُ الثَّاني: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ فيما عَدَا المَواضِعَ المذكورةَ السابقةَ.

أمثلة:

- ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ (البقرة).

- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ (الأنفال).

- ﴿ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (يونس).

الثالثة والعشرون (يومَ هُم):

(يَوْمَ) مَعَ (هُمْ) الضَّميرِ المُنْفَصِلِ المَرْفوعِ مَحَلاً، وَهُوَ في الرَّسْمِ مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ:

١- ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ...﴿١٦﴾ ﴾ (غافر).

٢- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (الذَّاريات).

•• ملاحظات:

(أ) إذَا كَانَ الضَّمِيرُ (هُمْ) مَجْرورَ المَحَلِّ، فَقَدِ اتَّفقَتِ المَصاحِفُ عَلَى وَصْلِهِ بـ (يومَ)، وذلكَ في ثلاثةِ مَواضِعَ فَقَطْ، وهِيَ:

١- ﴿ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ (الزخرف)،

٢- ﴿ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ (المعارج).

٣- ﴿ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ (الطور).

(ب) اتَّفقَتِ المَصاحِفُ عَلَى وَصْلِ كَلِمَةِ ﴿يَوْمِهِمْ﴾ مَكْسورَةِ الميمِ والهاءِ، وذلك أيْضًا في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وهُما:

١- ﴿ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا ...﴿٥١﴾ ﴾ (الأعْراف).

٢- ﴿ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ (الذَّاريات).

الرابعة والعشرون (ما لِـ):

(مَا لِـ) تُقْطَعُ لامُها عمَّا بَعْدَها في أرْبَعَةِ مَواضِعَ، وَهِيَ:

١- ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ... ﴿٧٨﴾﴾ (النِّساء).

٢- ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ... ﴿٤٩﴾﴾ (الكهف).

٣- ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ... ﴿٧﴾﴾ (الفرقان).

٤- ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ ...﴿٣٦﴾﴾ (المعارج).

وفي هذهِ الحالةِ: يَجوزُ الوَقْفُ عَلَى مَا، أوِ اللامِ في حالةِ الاضْطِرارِ، أوِ التعليمِ، ولكِنْ لا يَجوزُ الابتِداءُ باللامِ ولا بما بَعْدَها ؛ بل يَتعَيَّنُ الابتداءُ بـ (مَا).

الخامسة والعشرون (ابنَ أمَّ):

(ابْنَ) مَعَ (أُمَّ)، وَهِيَ في الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأول: مَقْطوعٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى ... ﴿١٥٠﴾﴾ (الأعراف).

القِسْمُ الثَّاني: مَوْصولٌ اتِّفاقًا، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ أيضًا، وَهُوَ:

- ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى... ﴿٩٤﴾﴾ (طه).

السادسة والعشرون (كأنَّما):

(كأنَّ) المُشَدَّدَةُ النُّونِ مَعَ (مَا)، وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ.

أمثلة:

- ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١٢٥﴾﴾ (الأنعام).
- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ ... ﴿٦﴾﴾ (الأنفال).
- ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ... ﴿٣١﴾﴾ (الحج).

السابعة والعشرون (أيّما):

وأصْلُها: (أيّ) مَعَ (مَا)، وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا بهَذا المَوْضِعِ فَقَطْ في جَميعِ المَصاحِفِ، وَهِيَ شَرْطِيَّةٌ، وذَلِكَ في قَوْلِهِ تَعالَى:

- ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ... ﴿٢٨﴾﴾ (القصص).

الثامنة والعشرون (أيًّا ما):

(أيًّا) مَعَ (مَا): وَهِيَ مَقْطوعَةً اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ﴿١١٠﴾﴾ (الإسراء).

والمَشْهورُ جَوازُ الوَقْفِ عَلَى (أيّا) أوْ عَلَى (مَا) في أحوالِ الوَقْفِ المَذْكورَةِ

السَّابقَةِ (اختِبار، اضطِرار) ولَكِنْ يَتعيَّنُ البَدءُ بـ (أيًّا) فَقَطْ [١].

التاسعة والعشرون (مَهْما):

(مَهْما) الشَّرْطِيَّةُ: وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ، في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ، وذَلِكَ في قولِهِ تعالَى:

- ﴿ وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ ... ﴿١٣٢﴾ ﴾ (الأعراف).

الثلاثون (إل ياسين):

(إلْ) مَعَ (ياسين): وَهِيَ مَقْطوعَةً رَسْمًا، مَوْصولةٌ قِراءَةً عندَ حَفْصٍ، وذَلِكَ في قَوْلِهِ تَعالَى:

- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ (الصَّافات).

مَعَ مُراعاةِ كَسْرِ هَمْزَتِها وسُكونِ لامِها.

الحادية والثلاثون (إلياس):

(إلْيَاسَ): وهِيَ مَوصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ:

- ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ... ﴿٨٥﴾ ﴾ (الأنعام).

- ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ (الصَّافات).

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢- ١٤٤).

الثانية والثلاثون (ويكأن):

وأصْلُها: (وَيْ)[1] مَعَ (كأنَّ - كأنَّهُ): وهِيَ مَوْصولَةٌ في مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ لا ثالِثَ لَهُما، وفي آيَةٍ واحِدَةٍ بسورة (القَصص):

﴿ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ ... وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

الثالثة والثلاثون (يَوْمئذٍ):

(يَوْم) مَعَ (إذ): وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ، حَيْثُ وَقَعَتْ:

أمثلة:

- ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ... ﴿٦٦﴾ ﴾ (هود).
- ﴿ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ ﴾ (المعارج).
- ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ ﴾ (الغاشية).
- ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا ... ﴿٦﴾ ﴾ (الزلزلة).

الرابعة والثلاثون (حينئذٍ):

وأصْلُها: (حِينَ) مَعَ (إذ): وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ:

- ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (الواقعة).

---

(١) (وي) اسم فعل مضارع بمعنى (أعْجَبُ).

(الخامسة والسادسة) والثلاثون:

﴿كَالُوهُمْ﴾، ﴿وَّزَنُوهُمْ﴾: وكلٌّ مِنْهُما مَوْصولةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ، وذَلِكَ في مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾ (المطففين). فلا يُفصَلُ الفِعلُ عَنِ الضَّميرِ في كُلٍّ مِنهُما.

السابعة والثلاثون (ال):

(ال) للتعريف: وهِيَ مَوْصولَةٌ بما بَعْدَها اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ:

أمثلة: ﴿ٱلْحَقُّ - ٱلْإِنسَٰنُ - ٱلْهُدَىٰ - ٱلرَّحْمَٰنُ﴾.

فلا يَصِحُّ الوَقْفُ عَلَى (ال)، لأنها لِكَثرَةِ دَوَرانِها نُزِّلَتْ وما بَعْدَها مَنزِلَةَ الكَلِمَةِ الواحِدَةِ.

الثامنة والثلاثون (يا):

(يا) للنداءِ: وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا بما بَعْدَها في جَميعِ المَصاحِفِ، حَيْثُ حُذِفَتْ ألِفُها مِنْ جَميعِ المَواضِعِ فاتَّصلَتْ بما بَعْدَها.

أمثلة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ...﴾، ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ..﴾، ﴿يَٰمَرْيَمُ ...﴾.

التاسعة والثلاثون (ها):

(ها) التي للتنبيهِ: وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ:

أمثلة: ﴿هَٰٓأَنتُمْ - هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

فلا يَجوزُ الوَقْفُ عَلَى الهاءِ دُونَ مَا بَعْدَها؛ لأنها لِشِدَّةِ امتِزاجِها بمَا بَعْدَها صارَتْ كأنَّها كَلِمَةٌ واحِدَةٌ.

الأربعون: (ولات حين):

وأصلُها (لاتَ) مَعَ (حِينَ): وَهِيَ مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِها وَوَصْلِها، والصَّحيحُ قَطْعُ (لاتَ) عَنْ (حِينَ). لأنَّ كُلاًّ مِنْهُما كَلِمَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ، وذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ:

- ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣﴾ (ص).

وَقَدْ قيلَ إنَّ التَّاءَ تُوصَلُ بـ (حِينَ) هكَذا (ولا تحين مناص)، والصَّحيحُ القَطْعُ، واللهُ أعلَمُ.

(الحادية والثانية والثالثة) والأربعون:

- (مِن) الجارَّةُ مَعَ (مَا) الاسْتِفهاميَّةِ: وذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ:

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥﴾ (الطارق).

- (عَن) الجارَّةُ مَعَ (مَا) الاسْتِفهاميَّةِ: وذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ فَقَطْ:

- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾ (النَّبأ).

- (فِي) الجارَّةُ مَعَ (مَا) الاسْتِفهاميَّةِ: وذَلِكَ فِي عِدَّةِ مواضعَ، مثلَ:

- ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝٤٣﴾ (النَّازعات).

- ﴿فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ ...۝٩٧﴾ (النِّساء).

ويَكونُ العَمَلُ في هَذِهِ الكَلِماتِ الثلاثةِ كَما يَلي:

١- حَذفُ ألِفِ (مَا) الاسْتِفهامِيَّةِ، كَما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلَةِ.

٢- وَصْلُ حُروفِ الجَرِّ بـ (مَا) الاسْتِفهامِيَّةِ.

أيْ أنَّ الكَلِماتِ الثلاثةَ مَوْصُولةٌ اتِّفاقًا.

الرابعة والأربعون: (ممَّن):

(مِن) الجارَّةُ مَعَ (مَن) المَوْصولَةِ: وهِيَ مَوْصولَةٌ اتِّفاقًا في جَميعِ المَصاحِفِ، حَيْثُ وَقَعَتْ:

أمثلة:

- ﴿ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ ... ﴿٤٨﴾ ﴾ (هود).

- ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ ... ﴿٣٣﴾ ﴾ (فصِّلت).

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قَالَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فِي « المُقَدِّمةِ الجَزَرِيَّةِ »:

بابُ المَقطوع والمَوْصول

واعـرِفْ لمَقـطـوعٍ و مَوصولٍ وتَـا *** فِي مُصحَـفِ الإمـامِ فيما قَدْ أتَى
فـاقـطَـعْ بِعَشْـرِ كَلِمـاتٍ أنْ لاَّ *** مَـعْ مَـلْـجَـأٍ ولا إلَـهَ إلاَّ
وتَعبُدوا ياسِـينَ ثانِـي هُـــودَ لا *** يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا علَى
أن لا يَـقـولُـوا لا أقـولَ إن مَـا *** بالـرَّعْـدِ وَالمفتُوحَ صِلْ وعَن مَّا
نُهُوا اقطَعُوا مِنْ مَا بِرومٍ والنِّسا *** خُـلْـفُ المنافِقِينَ أم مَّنْ أسَّســا
فُصِّلَتِ النِّسـا وذَبْـحٍ حَيْثُ مَا *** وأن لَّمِ المـفتـوحَ كَسْـرُ إنَّ مَـا
الانْعـامَ والمفتُوحَ يَدْعـونَ مَعَـا *** وخُـلْـفُ الانفـالِ ونَحْـلٍ وَقَعَـا
وَكُـلِّ مَـا سألتُمـوهُ واخـتُلِـفْ *** رُدُّوا كَذا قُلْ بئسَما والوَصْلَ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي واشْتَرَوْا فِي مَا اقطَعا *** أُوحِي أفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو معَا
ثانِـي فَعَلْنَ وقَعَـتْ رُومٌ كِـلا *** تنـزيـلُ شُـعَـرا وغَيْـرَها صِـلا
فأينَما كالنحْلِ صِلْ ومُخْتَلَفْ *** فِي الشُّعَرا الاحْزابِ والنِّسا وُصِفْ
وَصِلْ فـإلَّمْ هُـودَ ألَّـن نَجْعَـلا *** نجمَعَ كَيلا تَحْزنُوا تأسَوْا علَى
حَـجٌّ عَلَيْكَ حَـرَجٌ وقَـطْعُهُـمْ *** عَنْ مَنْ يشاءُ مَنْ تَولَّى يَـوْمَ هُـمْ
ومَـالِ هَذا والـذِيـنَ هَـؤلا *** تَحِينَ فِي الإمـامِ صِـلْ وَوُهِّـلا
ووزنُـوهُـمُ وكـالُـوهُـمْ صِـلِ *** كَذا مِنَ الْ وهَا ويَا لا تَـفْصِـلِ

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أسـئلة

س١: عَرِّفْ كُلاًّ مِنَ: المَقْطوعِ والمَوْصولِ. ثمَّ بيِّنْ أيَّهُما يُعَدُّ أصْلاً للآخَرِ؟

س٢: اذكُرْ حُكْمَ الكَلِماتِ التَّاليةِ مِنْ حَيْثُ: القطعُ والوصلُ.

مَعَ التَّمثيلِ مَا أمْكَنَ:

- (أنْ) مَعَ (لا)
- (أنَّ) مَعَ (مَا).
- (بِئْسَ) مَعَ (مَا)
- (كُلَّ) مَعَ (مَا).
- (أمْ) مَعَ (مَنْ)
- (أنْ) مَعَ (لَوْ).

س٣: اذكُرْ ثلاثةً مِنَ الكَلِماتِ المتَّفَقِ عَلَى قَطْعِها. مَعَ التَّمثيلِ.

س٤: اذكُرْ ثلاثةً مِنَ الكَلِماتِ المتَّفَقِ عَلَى وَصْلِها. مَعَ التَّمثيلِ.

س٥: بيِّنِ الخِلافَ في رَسْمِ ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بسورةِ (ص)، مَعَ بيانِ الأَشْهَرِ.

س٦: بيِّنْ مَا اصْطُلِحَ عليْهِ في رَسْمِ حَرْفِ الجَرِّ الدَّاخِلِ عَلَى (مَا) الاسْتِفهامِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: القَطْعُ والوَصْلُ، مَعَ التَّمثيلِ.

س٧: بيِّنِ المَقْطوعَ، والمَوْصولَ، والمُخْتَلَفَ في قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، في الآياتِ التَّاليةِ:

- ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ .

- ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ .
- ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾.
- ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ .
- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ...﴾.
- ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ .
- ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ ...﴾.
- ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾ .

س٨: مَا الثمَرَةُ التي يَجْنِيها طالِبُ التَّجْويدِ مِنْ دِراسَةِ المَقْطوعِ والمَوْصولِ؟

*** حامل القرآن:**

قَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِياضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: « حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلُ رَايَةِ الْإِسْلَامِ، لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْغُوَ مَعَ مَنْ يَلْغُو، وَلَا أَنْ يَلْهُوَ مَعَ مَنْ يَلْهُو، وَلَا يَسْهُوَ مَعَ مَنْ يَسْهُو، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ إِلَى الخَلْقِ حَاجَةٌ لَا إِلَى الْخُلَفَاءِ، فَمَنْ دُونَهُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَوَايِجُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ »

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (٨/٩٣).

فصلٌ: فِيمَا يَنبغِي لِلقَارئ مُراعَاته فِي رواية حَفص عَن عَاصمٍ مِنْ طَرِيق الشَاطِبيةِ

تمهيد:

يَنْبَغي أنْ يُعْلَمَ أنَّ قِراءاتِ القُرآنِ الكَرِيمِ تَنقَسِمُ إلَى قِسمَينِ:

١- أصول. **٢- فَرْش.**

فَالأُصُولُ هِيَ: « **القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ المُطَّرِدَةُ** »، كَأحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوينِ، وَأحْكامِ المُدُودِ، ونَحْوِ ذَلِكَ.

وَأمَّا الفَرشُ فَهُوَ: « **الأَحْكَامُ الخَاصَّةُ ببَعضِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَةِ المُختَلَفُ فِيهَا بَيْنَ القُرَّاءِ** »: وَسُمِّيَتْ بذَلِكَ لانفِرَاشِها أيْ انتِشَارِها فِي مُختَلَفِ سُوَرِ القُرآنِ، بخِلافِ الأُصُولِ فإنَّ حُكْمَ الوَاحِدِ مِنْها يَنسَحِبُ عَلَى الجَمِيعِ [(١)]. وأَمثِلَةُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا فِي القُرآنِ الكَرِيمِ، وَمِنْها:

◘ كَلِمَةُ: ﴿**هَيْتَ**﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿**وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ** ...﴿٢٣﴾﴾ (يوسف).

فَإنَّ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا أَكثَرَ مِنْ وَجْهٍ فِي القِرَاءَةِ:

فَقَدْ قَرَأهَا نَافِعٌ وابْنُ ذَكوَانَ: ﴿**هِيْتَ لَكَ**﴾، وَقَرَأهَا هِشَامٌ: ﴿**هِئْتُ لَكَ**﴾، وَقَرَأهَا ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿**هَيْتُ لَكَ**﴾، وَقَرَأهَا أبُو عَمْرٍو وَالكُوفِيُّونَ (وَمِنْهُمْ قارِئُنا عَاصِمٌ): ﴿**هَيْتَ لَكَ**﴾[(٢)].

وَفِيمَا يَلِي بَعضُ الكَلِمَاتِ الَّتي قَدْ تَقَدَّمَ بَيانُ بَعْضِ أَحْكَامِهَا فِي ثنَايا

---

(١) انظر: الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، ص (١٩٩).

(٢) المرجع السابق، ص (٢٩٥).

دُرُوسِ هَذا الكِتَابِ، والَّتي يَنبَغِي عَلَى القَارِئِ أَنْ يُرَاعِيهَا عِنْدَ قِرَاءتِهِ القُرْآنَ بِروَايَةِ **(حَفص عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيق الشَّاطِبِيَّة)**، وَهُوَ الأَشْهَرُ، وذَلِكَ لِئلا يَقَعَ فِي الخَلْطِ بَيْنَ الطُّرُقِ، وَأكْثَرُ العُلَماءِ عَلَى تَحْرِيمِهِ.

١. المَدَّانِ: المُتَّصِلُ وَالمُنْفَصِلُ فِي مِثلِ الكَلِمَاتِ: ﴿طَآئِفَةٌ - ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا - يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾: يُمَدُّ كُلٌّ مِنْهُمَا بِقَدرِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ (التَّوَسُّط)، أَوْ خَمْسِ حَرَكَاتٍ (فُوَيْق التَّوَسُّط)، والوَجْهَانِ صَحِيحَانِ مَأخُوذٌ بِهِمَا لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ، إلا أنَّ التَّوَسُّطَ هُوَ المَشْهورُ والمُقَدَّمُ فِي الأداءِ.

٢. كَلِمَةُ: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ..﴿٤٤﴾﴾ (فصِّلت). تُقْرَأُ بالتَّسْهِيلِ، أيْ بتَسْهِيلِ الهَمْزَةِ الثانيَةِ بَيْنَ الهَمْزَةِ والألِفِ، وَجْهًا واحِدًا فَقَطْ... وَلابُدَّ مِنْ أَخْذِها بالمُشافَهَةِ مِنْ أفْواهِ الشُّيوخِ المُتقِنِينَ.

٣. كَلِمَةُ: ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ..﴿٤١﴾﴾ (هود). حَيْثُ تُقْرَأُ بالإمالةِ، أيْ بتَقريبِ الألِفِ نَحْوَ الياءِ، والفَتْحَةِ نَحْوَ الكَسْرَةِ، مِمَّا يَقْتَضي تَرْقِيقَها، وَهُوَ مَوْضِعُ الإمالَةِ الوَحيدُ عِنْدَ حَفْصٍ.

٤. كَلِمَةُ: ﴿ضَعْفٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ..﴿٥٤﴾﴾ (الروم): حَيْثُ تُقْرَأُ فِي المَواضِعِ الثلاثةِ بفَتْحِ الضَّادِ وضَمِّها، والفَتْحُ هُوَ المُقَدَّمُ فِي الأداءِ.

٥. كَلِمَةُ: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ..﴿١١﴾﴾ (يوسف): حَيْثُ تُقْرَأُ بوَجْهَي الإشْمامِ، أوِ الرَّوْمِ (وَهُوَ ما يُعَبَّرُ عَنْهُ بالاخْتِلاسِ).

٦. في هاء الكناية: الَّتي تَدُلُ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ غائِبٍ.

- إسْكانُ الهاءِ في: ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف:١١١، والشعراء:٣٦).

وفي: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ (النمل: ٢٨).

- ضَمُّ الهاءِ مِنْ غَيْرِ صِلَةٍ في: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر:٧).

- إسْكانُ القافِ وكَسْرُ الهاءِ مِنْ غيرِ صِلَةٍ في: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (النور).

- كَسْرُ الهاءِ بالصِّلَةِ بقَدرِ حَرَكَتَيْنِ في ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ (الفرقان).

- ضَمُّ الهاءِ بغَيْرِ صِلَةٍ في: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ...﴿٦٣﴾﴾ (الكهف)، و﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ ...﴿١٠﴾﴾ (الفَتْحَ)، وما عَدَا هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بكَسْرِ الهاءِ.

٧. قِراءَةُ السِّينِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ...﴿٢٤٥﴾﴾ (البقرة)، وقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ...﴿٦٩﴾﴾ (الأعراف).

٨. قِراءَةُ الصَّادِ أوِ السِّينِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (الطور). والنُّطْقُ بالصَّادِ أشْهَرُ.

٩. قِراءَةُ الصَّادِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾ (الغاشية).

١٠. قِراءَةُ الكَلِماتِ: ﴿ءَآللَّهُ﴾ (يونس:٥٩)، و(النمل:٥٩)، و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٩١، ٥١): و ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤)، عَلَى وَجْهَيْنِ:

أ- بالإبْدالِ، أيْ (الإشباع سِتَّ حَرَكاتٍ)، وَعَلَيْهِ أكْثَرُ أهْلِ الأداءِ.

ب- أوْ بتَسْهيلِ الهَمْزَةِ الثانِيَةِ بَيْنَ الهَمْزَةِ والألِفِ، مَعَ القَصْرِ.

١١. جَوازُ التَّوَسُّطِ (أرْبَعَ حَرَكاتٍ)، والإشْباعِ (سِتَّ حَرَكاتٍ) في مَدِّ

حَرْفِ العَيْنِ في كُلٍّ مِنْ: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ أوَّلَ (مريم)، و﴿عٓسٓقٓ ۝٢﴾ أوَّلَ (الشورى)، وَوَجْهُ الإشباعِ هُوَ الأفْضَلُ.

١٢. إدغامُ الثاءِ في الذَّالِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦)، وإدغامُ الباءِ في الميمِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: ٤٢) إدْغامًا كَامِلاً لِلتَّجانُسِ الَّذي بَيْنَ الحَرْفَيْنِ في المِثالَيْنِ.

١٣. إدغامُ الطَّاءِ في التاءِ في كُلٍّ مِنْ: ﴿بَسَطتَ﴾ (المائدة:٢٨)، و﴿فَرَّطتُمۡ﴾ (يوسف:٨٠)، ﴿أَحَطتُ﴾ (النمل:٢٢)، و﴿فَرَّطتُ﴾ (الزمر:٥٦)، إدْغامًا ناقِصًا بسَبَبِ التَّقارُبِ بَيْنَهُما.

١٤. إدغامُ القافِ في الكافِ (إدْغامًا كامِلاً أوْ ناقِصًا) في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ...۝٢٠﴾ (المرسلات). والوَجْهانِ صَحيحانِ، إلا أنَّ الإدْغامَ الكامِلَ هُوَ المُخْتارُ عِنْدَ الجُمْهورِ، والمُقَدَّمُ في الأداءِ.

١٥. إظْهارُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الواوِ في كُلٍّ مِنْ: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ (يس)، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ (القلم).

١٦. وُجوبُ السَّكْتِ الَّذي انفَرَدَ بِهِ حَفْصٌ في أرْبَعَةِ مَواضِعَ، وَهِيَ:

أ- عَلَى ألِفِ ﴿عِوَجَاۜ﴾ (الكهف). **ب-** عَلَى ألِفِ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ (يس).

ج- عَلَى نونِ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ (القيامة). **د-** عَلَى لامِ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ (المطففين).

١٧. جَوازُ السَّكْتِ في مَوْضِعَيْنِ:

أ- عَلَى الهاءِ في: ﴿مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ...۝٢٩﴾ (الحاقة)، والسَّكْتُ هُوَ المُقَدَّمُ

في الأداءِ لِمَنْ وَصَلَ الآيَتَيْنِ.

ب- عَلَى آخرِ الأنفالِ عِنْدَ وَصْلِهِ بأوَّلِ سُورَةِ «التَّوبَةِ».

١٨. إثباتُ الياءِ المَفْتوحَةِ وَصْلاً، في: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ....﴿٣٦﴾﴾ (النَّمل)، وجَوازُ إثباتِها وَحَذْفِها وَقْفًا.

١٩. جَوازُ تَفْخيمِ وتَرْقيقِ الراء في لَفْظِ ﴿فِرَقٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ ...﴿٦٣﴾﴾ (الشُّعراء)، وذَلِكَ وَصْلاً ووَقْفًا.

٢٠. عِنْدَ الابْتِداءِ بلَفْظِ ﴿لَّيْكَةِ﴾ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لَّيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴿١٧٦﴾﴾ (الشُّعراء)، وقوله: ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ...﴿١٣﴾﴾ (ص).

قَرَأَ حَفْصٌ بإدخالِ هَمْزَةِ وَصْلٍ عَلَى الكَلِمَةِ، وإسْكانِ اللامِ بَعْدَها، ثمَّ هَمْزَةِ قَطْعٍ مَفْتوحَةٍ، هَكَذا: ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾، كَما هِيَ في المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ (الحجر: ٧٨)، (ق: ١٤).

٢١. عِنْدَ الابْتِداءِ بلَفْظِ ﴿ٱلِاسْمُ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿بِئْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ...﴿١١﴾﴾ (الحجرات).

يَجوزُ فيها وَجْهانِ أحَدَهُما: البَدْءُ بهَمْزَةِ وَصْلٍ مَفْتوحَةٍ، ويُقْرَأُ هَكَذا: (اَلِسْمُ). والثاني: حَذفُ هَمْزَةِ الوَصْلِ، والبَدْءُ باللامِ مَكْسورَةً، ويُقْرَأُ هَكَذا: (لِسْمُ).

٢٢. حَذفُ الألِفاتِ وإثباتُها: ويُنْظَرُ في ذلك الفَصْلُ الأولُ مِنَ البابِ السَّادِسِ.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

متن تحفة الأطفال وَالغِلمَان فِي تجويدِ القرآن

للشيخ

سُلَيمَانَ بنِ حُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَلَبِيِّ الْجَمْزُورِيِّ

الشَّهِيرِ بِالأَفَنْدِيِّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

(٢) الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

(٤) سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمَيهِيِّ ذِي الْجَمَالِ

(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنفَعَ الطُّلَّابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

(٧) فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

(٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

(٩) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

(١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

(١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

(١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِندَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفاضِلِ

(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا

(١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَد سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

(١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

(٢٢) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أَحْكَامُ لاَمِ (أَلْ) وَلاَمِ الْفِعْلِ

(٢٤) لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتُعْرَفِ

(٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

(٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

(٢٨) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

(٢٩) وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

(٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

(٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو

(٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

(٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

(٣٨) وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

(٤٠) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

(٤١) وَالْلَينُ مِنْهَا الْيَا وَ وَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ المَدِّ

(٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

(٤٧) وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

(٥٠) فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

(٥١) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصّْ

(٥٥) وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِيْ لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أُلِفْ

(٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

(٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

(٦١) وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

بسم الرحمن الرحيم

مقدّمة النّاظم

١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِع ... مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

٢- الْحَمْدُ للّهِ وَصَلَّى اللّهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤- وَبَعْدُ: إنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أنْ يَعْلَمَهْ

٥- إذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُو مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أوَّلاً أنْ يَعْلَمُوا

٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧- مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

باب مخارج الحروف

٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَن اخْتَبَرْ

١٠- لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

١١- ثُمَّ لأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢- أَدْنَاهُ: غَيْنٌ خَاؤُهَا ، وَالْقَافُ: ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ

١٣- أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ: مِنْ حَافَتِهِ إذْ وَلِيَا

١٤- الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللاَّمُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥-وَالنُّونِ: مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا: يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ

١٦- وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا: مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا، وَالصَّفِيرُ: مُسْتَكِنّ

١٧-مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَ الظَّاءُ وَ الذَّالُ وَ ثَا لِلْعُلْيَا

١٨-مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ: فَالْفًا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

١٩- لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

باب صفات الحروف

٢٠- صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَ رِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ

٢١- مَهْمُوسُهَا: فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ: أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

٢٣- وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءٌ: مُطْبَقَهْ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ: الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

٢٤- صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ:

٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا ، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالانْحِرَافُ: صُحِّحَا

٢٦- فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي: الشِّينُ، ضَاداً: اسْتَطِلْ

بابُ التجويد

٢٧- وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

٢٨- لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

٢٩- وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٣٠- وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢- مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بابٌ في ذكر بعض التّنبيهات

٣٤- فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

٣٥- وَهَمْزَ: اَلْحَمْدُ أَعُودُ إِهْدِنَا ... اللهُ، ثُمَّ لاَمَ : للهِ لَنَا

٣٦- وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلاَ الضْ ... وَالْمِيمَ مِنْ: مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

٣٧- وَبَاءَ: بَرْقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي ... وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَـ: حُبِّ،الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ، اجْتُثَّتْ، وَحَجِّ ، الْفَجْرِ

٣٩- وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

٤٠- وَحَاءَ: حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ ... وَسِينَ: مُسْتَقِيمٍ، يَسْطُو، يَسْقُو

بابُ الراءات

٤١- وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

٤٣- وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات وأحكام متفرقة

٤٤- وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِن اسْمِ اللهِ ... عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍّ، كَـ:عَبْدُ اللهِ

٤٥- وَحَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ، وَاخْصُصَا ... الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا

٤٦- وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ: أَحَطْتُ، مَعْ ... بَسَطْتَ، وَالْخُلْفُ بِـ:نَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

٤٧- وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُوراً، عَسَى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ:مَحْظُوراً ،عَصَى

٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا ... كَـ: شِرْكِكُمْ وَ تَتَوَفَّى فِتْنَةً

٥٠- وَأَوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَـ: قُل رَّبِّ وَبَل لاَّ ، وَٱبنْ

٥١- فِي يَوْمِ ، مَعْ: قَالُواْ وَهُمْ ، وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ ، لاَ تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

٥٢- وَالضَّادَ : بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَج مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ ، وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣- فِي:الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَٱنظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤- ظَهرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفْرِ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥- أَظْفُرَ،ظَنَاً كَيْفَ جَا ، وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

٥٦- وَ ظَلْتَ ، ظَلْتُمْ ، وَبِرُومٍ ظَلُّواْ كَالْحِجْرِ ، ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧- يَظْلَلْنَ ، مَحْظُوراً مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظاً ، وَجَمِيعَ النَّظَرِ

٥٨- إِلاَّ بِـ: وَيْلٌ ، هَلْ ، وَأَولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

٥٩- وَ الْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينِ الْخِلاَفُ سَامِي

باب التحذيرات

٦٠- وَإِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لاَزِمُ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ، يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١- وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُو وَ صَفَّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُو

بابُ النون والميم المشددتين والميم الساكنة

٦٢- وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا ، وَأَخْفِيَنْ

٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤- وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بابُ أحكام النون الساكنة والتنوين

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ ادْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ، وَادَّغِمْ فِي اللاَّمِ وَ الرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧- وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي : يُومِنُ إِلاَّ بِكَلِمَةٍ كَـ: دُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ، كَذَا الاِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

باب المد والقصر

٦٩- وَالْمَدُّ: لاَزِمٌ، وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ ، وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠- فَلاَزِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ سَاكِنٌ حَالَيْنِ، وَبِالطُّول يُمَدّ

٧١- وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةِ

٧٢- وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلا

باب معرفة الوقف والابتداء

٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- وَالاِبْتِدَاءِ، وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاَثَةً: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنْ

٧٥- وَهْيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ -أَوْ كَانَ مَعْنًى- فَابْتَدِي

٧٦- فَالتَّامُ، فَالْكَافِي، وَلَفْظاً فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ، فَالْحَسَنْ

٧٧- وَغَيْرُ مَا تَمَّ : قَبِيحٌ ، وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَراً، وَ يَبْدَا قَبْلَهُ

٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

بابُ المقطوع والموصول

٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أَنْ لاَ مَعْ : مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

٨١- وَتَعْبُدُواْ يَاسِينَ، ثَانِي هُودَ، لاَ يُشْرِكْنَ،تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُواْ عَلَى

٨٢- أَن لاَّ يَقُولُواْ، لاَ أَقُولَ. إِن مَّا: بِالرَّعْدِ. وَالْمَفْتُوحَ صِلْ. وَعَن مَّا

٨٣- نُهُواْ اقْطَعُوا مِن مَّا: بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ. أَم مَّنْ: أَسَّسَ

٨٤- فُصِّلَتِ، النِّسَا، وَذِبْحٍ. حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ الْمَفْتُوحَ. كَسْرُ إِنَّ مَا:

٨٥- لأَنْعَامَ. والْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الأَنْفَال وَنَحْلٍ وَقَعَا

٨٦- وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتُلِفْ رُدُّواْ.كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْاْ فِي مَا اقْطَعَا: أُوحِي، أَفَضْتُمُ، اشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا

٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ، وَقَعَتْ، رُومٌ كِلاَ تَنْزِيلُ، شُعَرَا، وَغَيْرَهَا صِلاَ

٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ:صِلْ، وَمُخْتَلِفْ فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

٩٠- وَصِلْ: فَإِلَّمْ هُودَ. أَلَّن نَّجْعَلَ نَجْمَعَ.كَيْلاَ تَحْزَنُواْ،تَأْسَوْاْ عَلَى

٩١- حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرَجٌ. وَقَطْعُهُمْ عَن مَّن يَشَآءُ، مَن تَوَلَّى. يَوْمَ هُمْ

٩٢- وَ: مَال هَذَا، وَالَّذِينَ، هَؤُلاَ تَحِينَ: فِي الإِمَامِ صِلْ، وَوُهِّلاَ

٩٣- وَوَزَنُوهُمُ، وَكَالُوهُمْ صِل كَذَا مِنَ: الْ، وَيَ، وَهَ، لاَ تَفْصِل

بابُ التاءات

٩٤- وَرَحْمَتَا الزُّخْرُفِ بِالثَّا زَيَّرَهْ الأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ

٩٥- نِعْمَتَهَا، ثَلاَثُ نَحْلٍ، إِبْرَهَمْ مَعاً: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّان: هَمّ

٩٦- لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّور عِمْرَانَ . لَعْنَتَ : بِهَا ، وَالنُّور

٩٧- وَامْرَأَتٌ: يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصْ تَحْرِيمُ.مَعْصِيَتْ بِـ: قَدْ سَمِعْ يُخَصّ

٩٨- شَجَرَتَ: الدُّخَانِ. سُنَّتْ: فَاطِرِ كُلاًّ، وَالأَنْفَال، وَأُخْرَى غَافِرِ

٩٩- قُرَّتْ عَيْن. جَنَّتْ : فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ. بَقِيَّتْ. وَابْنَتْ. وَكَلِمَتْ

١٠٠- أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكلُّ مَا اخْتُلِفْ جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

بابُ هَمْز الوَصْل

١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِن فِعْلٍ بِضَمّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمّ

١٠٢- واكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي الأَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا ، وَفِي:

١٠٣- ابْنٍ، مَعَ ابْنَتِ، امْرِئٍ، وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ ، وَاسْمٍ ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

بابُ الوقف على أواخر الكلم

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

١٠٥- إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ، وَأَشِمّ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّ

خاتمة

١٠٦- وَقَد تَّقَضَّى نَظْمِيَ: الْمُقَدِّمَه مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ

١٠٧- [أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَ زَايٌ فِي الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]

١٠٨- وَ الْحَمْدُ للّهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَ السَّلاَمُ

١٠٩- [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

۞ ۞ ۞

المراجع

١) الإتقان في علوم القرآن / للإمام السيوطي .

٢) أحكام قراءة القرآن الكريم / للشيخ محمود خليل الحصري . تحقيق الشيخ/ محمد طلحة بلال .

٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة/ للشيخ علي محمد الضباع .

٤) البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة/ للشيخ عبد الفتاح القاضي.

٥) البرهان في علوم القرآن/ للإمام الزركشي .

٦) تحفة الأطفال/ للشيخ سليمان الجمزوريّ .

٧) تفسير القرآن العظيم/ للإمام ابن كثير.

٨) تحقيق البيان في عَدِّ آي القرآن/ للإمام محمد المتولي .

٩) تقريب النشر في القراءات العشر/ للإمام محمد بن الجزريّ .

١٠) التمهيد في علم التَّجويد/ للإمام محمد بن الجزريّ .

١١) تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم/ للمشايخ : أحمد الزيات – إبراهيم السَّمَنُّوديّ – عامر السيد عثمان .

١٢) جامع البيان في معرفة رسم القرآن/ د. على إسماعيل السيد هنداوي.

١٣) الجامع لأحكام القرآن/ للإمام القرطبي .

١٤) حاشية الضباع على شرح تحفة الأطفال .

١٥) الجديد في علم التَّجويد/ للشيخين: إبراهيم عبد الرازق، وعبد الباسط بشير.

١٦) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)/ للإمام الشاطبي .

١٧) حق التلاوة/ للشيخ حسني شيخ عثمان .

١٨) الحواشي الأزهرية على المقدِّمة الجزريَّة/ للشيخ خالد الأزهري .

١٩) الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع/ للشيخ ابن بري .

٢٠) الدقائق المحكمة شرح الجزريَّة المقدِّمة/ للشيخ زكريا الأنصاري .

٢١) دليل الحيران شرح مورد الظمئان/ للشيخ إبراهيم المارغني التونسي .

٢٢) رسالة الشيخ/ محمد بن علي بن يالوشة الشريف .

٢٣) الرعاية/ للإمام مكي بن أبي طالب القيسي .

٢٤) السلسلة الصحيحة/ للشيخ الألباني .

٢٥) سنن الإمام ابن ماجة .

٢٦) سنن الإمام أبي داود .

٢٧) سنن الإمام البيهقي .

٢٨) سنن الإمام الترمذي .

٢٩) سنن الإمام الدارقطني .

٣٠) سنن سعيد بن منصور .

٣١) سنن الإمام النسائي .

٣٢) صحيح الإمام مسلم .

٣٣) صحيح ابن خزيمة .

٣٤) صحيح الجامع الصغير/ للشيخ الألباني .

٣٥) صحيح سنن ابن حبان .

٣٦) صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص/ للشيخ الضباع .

٣٧) عزو الطرق/ للإمام محمد المتولي .

٣٨) العقد الفريد في فن التَّجويد/ للشيخ على أحمد صبرة الغرياني .

٣٩) العميد في فن التَّجويد/ للشيخ محمود علي بسَّة .

٤٠) غاية المريد في علم التَّجويد/ للشيخ عطية قابل نصر .

٤١) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ للحافظ ابن حجر – الطبعة السلفية .

٤٢) فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن/ للشيخ مصطفى الميهي .

٤٣) الفوائد المهمة في شرح الجزريَّة المقدِّمة/ للإمام ابن يالوشة .

٤٤) قرة العين بتحرير ما بين السورتين/ للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي .

٤٥) القطع والائتناف / للإمام أبي جعفر النحاس . تحقيق د. أحمد خطاب العمر.

٤٦) قواعد التَّجويد/ للشيخ عبد العزيز القاري .

٤٧) الكشف عن وجوه القراءات/ للإمام مكي بن أبي طالب القيسي .

٤٨) لآلئ البيان في تجويد القرآن/ للشيخ إبراهيم على شحاتة السَّمنُّوديّ .

٤٩) لطائف الإشارات في فنون القراءات/ للإمام القسطلاني .

٥٠) لطائف البيان شرح مورد الظمئان/ للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار.

٥١) مستدرك الحاكم .

٥٢) مسند الإمام أحمد .

٥٣) مسند الإمام البزَّار .

٥٤) معاجم الإمام الطبراني الثلاثة.

٥٥) معرفة القراء الكبار/ للإمام الذهبي .

٥٦) المقدِّمة الجزريَّة في تجويد الآيات القرآنية/ للإمام محمد بن الجزريِّ .

٥٧) المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار/ للإمام أبي عمرو الداني .

٥٨) المكتفى في الوقف والابتداء/ لأبي عمرو الداني .

٥٩) منار الهدى في بيان الوقف والابتداء/ للشيخ أحمد الأشموني .

٦٠) المنح الفكرية شرح المقدِّمة الجزريَّة/ للشيخ ملا علي القاري .

٦١) النشر في القراءات العشر/ للإمام محمد بن الجزريّ .

٦٢) نهاية القول المفيد/ للشيخ محمد مكي نصر .

٦٣) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري/ للشيخ عبد الفتاح المرصفي .

٦٤) الوافي على شرح الشاطبية/ للشيخ عبد الفتاح القاضي .